

تأثير استراتيجية TPS في تطوير مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للطالبات

م.د. حميدة عبید عبد الامير ، م. علياء حسين عبید ، م.م. سارة معین

العراق. جامعة الكوفة . كلية التربية للبنات

Hameeda\_70@yahoo.com

---

#### المخلص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استراتيجية TPS في تطوير اداء الطالبات لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة حيث تم اختيار طالبات المرحلة الثالثة والبالغ عددهن (٣٠) طالبة ، حيث تم تقسيمهن الى مجموعتين تجريبية تدرس وفق استراتيجية TPS والضابطة تدرس وفق الاستراتيجية المتبعة من قبل المدرسة ، وتم قياس مستوى دقة الاداء من خلال الاعتماد على اختبارات الدقة للمهارة اما الاداء الفني فتم تصوير الاداء وعرضه على خبراء في الكرة الطائرة وبعد الحصول على النتائج تم معالجتها احصائيا ومن خلال النتائج تبين ان المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية TPS تفوقت على المجموعة الضابطة في الاداء الفني والدقة لمهارة الضرب الساحق.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية TPS ، الضرب الساحق ، الكرة الطائرة

The effect of the TPS strategy on developing the volleyball smash skill of female students

Lect .Dr. Hameeda Obaid Abulameer

Lec. Alyaa Hussein Obaid

Assistant lect. Sarah Moeen

Iraq, University of Kufa , College of Education for Girls

Hameeda\_70@yahoo.com

---

#### Abstract

The current research aims to identify the effect of the TPS strategy in the development of the students' performance of the smash skills of volleyball where the students of the third stage were selected ,totaling (30)female students . The 30 students were divided into two experimental groups according to the TPS strategy and the control is measured according to the strategy followed by the teacher. Measuring the level of accuracy of performance by relying on the tests of accuracy of skill .As for the performance of the technical performance was filmed and shown to experts in volleyball . After obtaining the results, they were processed statistically and through the results , it has been shown that the experimental group studied according to the strategy of TPS exceeded the control group in the technical performance and accuracy of the skill of smash

Keywords : Strategy TPS, Smash, Volleyball

١- المقدمة :

يمر العالم بمرحلة من التطور والازدهار التقني والعلمي، مما أدى إلى أحداث تغييرات واسعة في طبيعة الحياة المعاصرة في جميع النواحي، كانت سببا في ظهور مشكلات كثيرة يحتاج حلها المزيد من التطور والتقدم .

ولطرائق التدريس أهمية كبيرة في إيصال المادة العلمية للطلاب وعليها يتوقف نجاح العملية التربوية وفشلها؛ ذلك لأن علاقة الطريقة بالمادة العلمية علاقة قوية ومتينة، إذ لا يمكن فصل الواحدة عن الأخرى، فلكي تؤدي الطريقة وظيفتها بنجاح يجب أن ترتبط بالمادة ارتباطاً وثيقاً إذ يصبح الإنسان كلاً واحداً ، لهذا لا يمكن عزل الطريقة عن المادة إذ تصبح قائمة بنفسها ، ويعد استعمال الاستراتيجيات الحديثة الوسيلة التي تساعد على نقل ما يتضمنه المحتوى التعليمي من معرفه ومعلومات ومهارات، وترجمته بطريقة تكفل للطلاب التفاعل مع المادة الدراسية والنشاطات المنهجية والمدرسين والطلاب، وأن أتباع الاستراتيجية المناسبة يساعد كلا من المدرس والطالب على تحقيق الأهداف التعليمية ببسر وسهولة، ومن هذه الاستراتيجيات هي استراتيجيات التعلم النشط التي تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية، التي تقوم على مشاركة المتعلم والمعلم في عملية التعلم، وأن يكون تعلم الموقف التعليمي قائماً بين الطرفين وبشكل مشترك، وهذا يقود إلى اكتساب المتعلم للمعلومات والمهارات بشكل فعال، فضلا عن بقائها لمدة طويلة في ذاكرة المتعلم، ويعمل التعلم النشط على تنمية مهارات التفكير عند المتعلم، واكسابه القدرة على تحليل المواقف، وحل المشكلات التي تواجهه .

وتعد استراتيجية TPS والتي تترجم الى استراتيجية ( فكر - زوج - شارك ) احدى استراتيجيات التعلم النشط حيث يكون لها فاعلية في عملية التعلم وضرورة استعمالها لرفع مستوى التعلم ، وبما ان الكرة الطائرة احد الالعاب الجماعية التي تحظى بقاعدة جماهيرية واسعة ولان مهارة الضرب الساحق مهارة هجومية يمكن من خلالها الحصول على نقطة مباشرة ونتيجة للضعف الواضح في اداء الطالبات لهذه المهارة ارتأت الباحثات الى استخدام استراتيجية TPS في تطوير اداء الطالبات لمهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة .

ومن خلال كون الباحثات تدريسيات لمادة الكرة الطائرة وطرائق التدريس لا حضتا ضعف واضح في اداء الطالبات لمهارة الضرب الساحق بالإضافة الى ان اغلب الاستراتيجيات المتبعة في التدريس لا تراعي قدرات وامكانيات المتعلم الفكرية ولا تعطي دور للمجاميع التعاونية للاشتراك في الآراء وطرح الافكار والتعاون لإيجاد فكرة جديدة تعبر عن راي مجموعة من الطالبات بل ان الطالب يطبق دائما ما يطلبه منه المعلم وهذه هي مشكله بحد ذاتها وهذا يدعونا الى طرح سؤال واجب الاجابة عنه

- ما مدى استخدام المدرسين الاستراتيجيات التي تفعل من دور الطالب وتجعله محور العملية التعليمية ؟  
لذا ارتأت الباحثات الخوض في هذه المشكلة ومحاولة ايجاد الحل لها.

ويهدف البحث الى :

١- التعرف على تأثير استراتيجية TPS في تطوير اداء طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية للبنات - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الكوفة لمهارة الضرب الساحق .

٢- التعرف على افضلية التأثير بين الاستراتيجية المتبعة واستراتيجية TPS في تطوير اداء طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية للبنات - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الكوفة لمهارة الضرب الساحق.

٢- اجراءات البحث :

٢-١ منهج البحث : استخدمت الباحثات المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي لملامته وطبيعة مشكلة البحث .

٢-٢ مجتمع البحث وعينته : تم تحديد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة ، اما عينة البحث فهن طالبات المرحلة الثالثة للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ والبالغ عددهن ٣٠ طالبة تم تقسيمهن الى مجموعتين تجريبية وضابطة وبواقع (١٥) طالبة لكل مجموعة فالمجموعة التجريبية تدرس وفق استراتيجية (TPS) والمجموعة الضابطة تدرس وفق الاستراتيجية المتبعة .

٢-٣ تجانس وتكافؤ عينة البحث :

قبل البدء بتنفيذ المنهج تم اجراء التجانس والتكافؤ بين متغيرات (الطول- الوزن- العمر- الاداء الفني- الدقة) لمهارة الضرب الساحق ووجد ان العينتين متجانستين ومتكافئتين في تلك المتغيرات حيث انحصر معامل الالتواء ما بين (+\_١) وظهرت قيمة (t) المحسوبة اصغر من (t) الجدولية .

٢-٤ اختيار الاختبارات المستخدمة :

٢-٤-١ تحديد اختبارات الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة.

قامت الباحثات باختيار الاختبارات الخاصة بالأداء الفني لمهارة الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة . والتي اعتمد فيها على البناء الظاهري للمهارة في عملية التقويم وعلى ضوء ذلك قامت بتقسيم المهارة إلى ثلاثة أقسام وكما يأتي :-

\* مهارة الضرب الساحق.

- القسم التحضيري (3) درجات.

- القسم الرئيس (5) درجات.

- القسم الختامي (2) درجة.

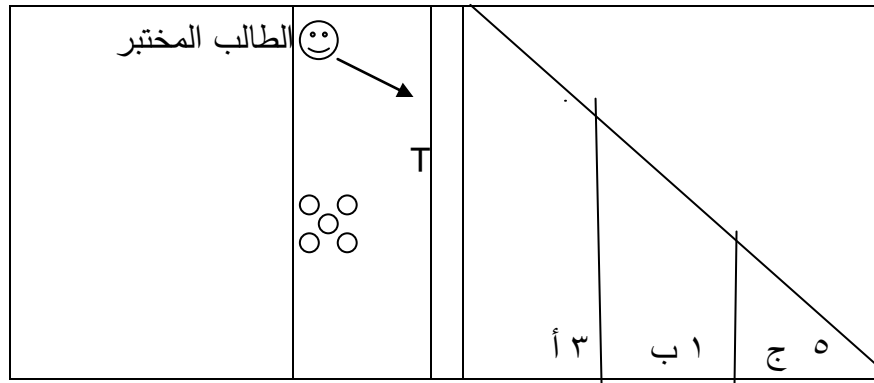
اختبار الدقة لمهارة الضرب الساحق . (محمد صبجي حسنين وحلمي عبد المنعم ، ١٩٩٧ ، ص ٢٤٨)

- الهدف من الاختبار : قياس الدقة لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة . الأدوات المستعملة : ملعب

كرة طائرة قانوني ، كرات طائرة قانونية عدد (٥) ، شريط لاصق ملون لتقسيم الملعب المقابل .

- مواصفات الأداء : يقوم الطالب المختبر بأداء مهارة الضرب الساحق من مركز (٤) إذ يقوم المدرس

بأعداد الكرات له من مركز (٣) ويقوم الطالب المختبر بأداء المهارة . وكما موضح ذلك في الشكل (4) .



الشكل (4) يوضح اختبار الدقة لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة .

- شروط الأداء :

- لكل طالب مختبر (٥) محاولات متتالية .

- يجب أن يكون الإعداد جيدا" في كل محاولة .

- تحتسب الدرجات وفقا" لمكان سقوط الكرة وعلى ما يأتي :

- المنطقة (أ) ثلاث درجات .

- المنطقة (ب) درجة واحدة .

- المنطقة (ج) خمس درجات .

- خارج هذه المناطق (صفر) من الدرجات .

- التسجيل : تحتسب للطالب المختبر الدرجات التي حصل عليها في المحاولات الخمس ، علما" أن الدرجة

الكلية للاختبار هي (٢٥) درجة .

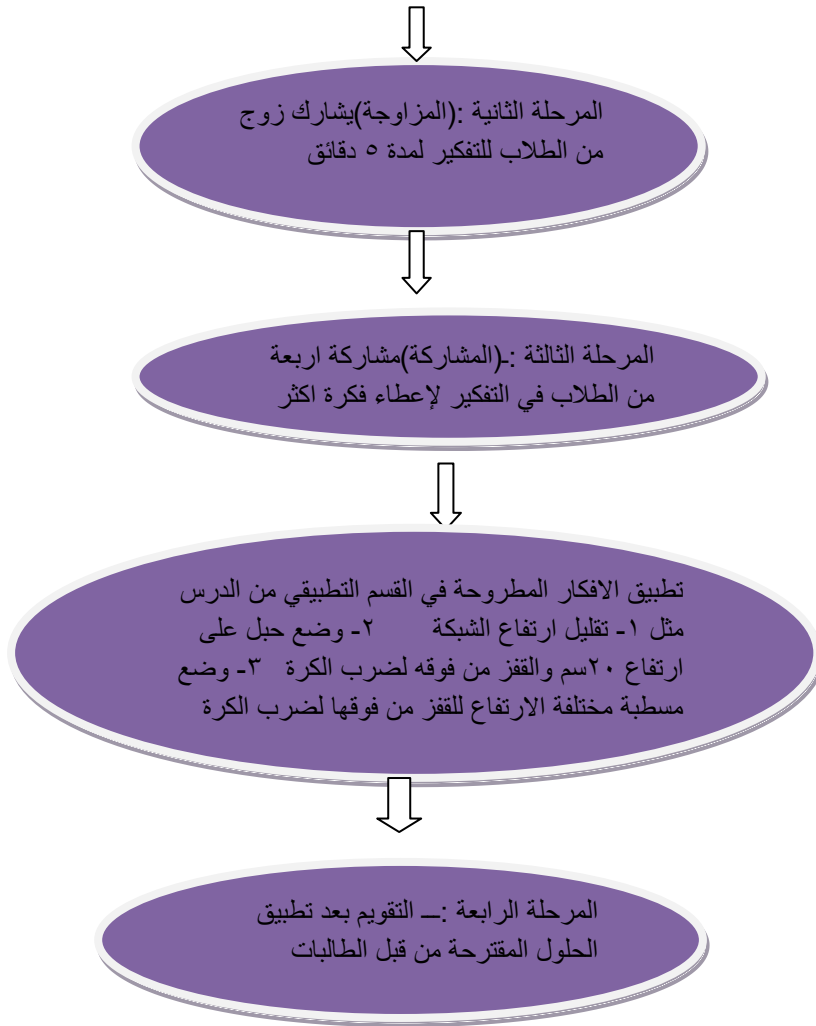
٢-٥ إجراءات البحث الميدانية :

٢-٥-١ الاختبار القبلي : بعد تنفيذ وحدتين تعريفيتين وفق المنهج تم اجراء الاختبار القبلي للمجموعتين

التجريبية والضابطة بتاريخ ١٣/١٠/٢٠١٦ بالأداء الفني والدقة لمهارتي الضرب الساحق.

- ٢-٥-٢ المنهج التطويري : بعد الانتهاء من تنفيذ الاختبارات القبلية تم تطبيق المنهج وفق استراتيجية TPS واستغرق تنفيذ المنهج (٦) وحدات وبواقع وحده واحدة في الاسبوع ، حيث تم تقسيم الوحدة التطويرية الى ثلاثة اقسام هي (تحضيري- رئيسي-ختامي) ، فالقسم الرئيسي للمجموعة التجريبية تم تدريسها وفق استراتيجية TPS حيث قسم القسم الرئيسي الى عدة مراحل
- ١- المرحلة الاولى : (فكر) يقوم المعلم بشرح المهارة والاستراتيجية للطالبات ثم يطرح سؤال على الطلاب ويعطي وقت كافي للطلاب للتفكير بالسؤال وفي هذا البحث تم اعطاء (٥) دقائق للتفكير .
  - ٢- المرحلة الثانية : (زواج) في هذه المرحلة يطلب المعلم من كل طالب ان يشارك فكرته مع زميلة وعلى شكل ازواج والتوصل الى اجابه مقنعة وتم اعطاء وقت مدته (٥) دقائق
  - ٣- المرحلة الثالثة : (شارك) وهو ان يتشارك الطلاب فيما بينهم بالأفكار من زوج الى اربعة ليعطوا فكرة واحدة اكثر نضج من بقية الافكار ثم تطبق هذه الافكار على الطلاب .
  - ٤- المرحلة الرابعة (التقويم) يقوم المعلم اداء الطالبات على ضوء ادائهن قبل تطبيق استراتيجية TPS وبعد تنفيذها. وكما موضح بالشكل الاتي :

المرحلة الاولى (التفكير) هل للقفز دور في  
اداء مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة  
• يبدأ الطالب بالتفكير لوحدة لمدة ٥ دقائق



اما المجموعة الضابطة فتم تدريسها وفق الاستراتيجية المتبعة من قبل المدرسة.

٢-٥-٣ الاختبار البعدي : بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج تم اجراء الاختبارات البعدية لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة وتحت نفس الظروف التي تم فيها الاختبارات القبلية وذلك في ٢٧/١١/٢٠١٦.

٢-٦ الوسائل الاحصائية : تم استخدام الحقيبة التعليمية ال SPSS للحصول على النتائج .

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

٣-١ عرض نتائج اختبارات الدقة والأداء الفني لمهارة الضرب الساحق للمجموعة التجريبية :

الجدول (١)

يبين أقيام الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (t) المحسوبة والجدولية في الاختبارات القبليّة والبعدية للدقة والأداء الفني لمهارة الضرب الساحق للمجموعة التجريبية

نوع الدلالة	قيمة T المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالم الإحصائية الاختبار
		ع	س-	ع	س-	
معنوي	11.34	1.08	13.73	1.13	3.30	اختبار الدقة
معنوي	12.76	0.43	5.01	0.20	3.66	اختبار الاداء الفني

قيمة (T) الجدولية = (2.145) عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (14)

٢-٣ عرض نتائج اختبارات الدقة والأداء الفني لمهارة الضرب الساحق للمجموعة الضابطة :  
الجدول (٢)

يبين اقيام الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (t) المحسوبة والجدولية في الاختبارات القبليّة والبعدية للدقة والأداء الفني لمهارة الضرب الساحق للمجموعة الضابطة

نوع الدلالة	قيم T المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالم الإحصائية الاختبار
		ع	س-	ع	س-	
معنوي	3.89	1.65	2.32	1.76	1.65	اختبار الدقة
معنوي	2.65	0.77	3.65	0.87	3.51	اختبار الاداء الفني

قيمة (T) الجدولية = (2.145) عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (14)

٢-٣ مناقشة النتائج :

من خلال ما تم عرضه في الجدولين السابقين وجد ان المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية TPS تفوقت على المجموعة الضابطة التي استخدمت الاستراتيجية المتبعة من قبل المدرسة تعزوا الباحثات سبب هذا التطور للمجموعة التجريبية لمهارة الضرب الساحق وما تتضمنه هذه المهارة من



(اداء فني - دقة في الاداء) الى الاتي :

١- فاعلية TPS في التدريس بوصفها استراتيجية حديثة تُلبّي جانباً مهماً من دعوات المتخصصين بضرورة التطور التربوي واستعمال طرائق التدريس الحديثة التي تنمي خبرة الطلاب وزيادة في رغبتهم من التعلم فضلاً على زيادة في مستوى ادائهم.

٢- تعزز استراتيجية TPS ثقة الطالبات بأنفسهن، وقدرتهن على تقصي الحقائق والمعلومات الواردة في موضوع الدرس .

٣- إنّ استراتيجية TPS تجعل عملية التدريس متمركزة حول الطالب ويكون الموقف التعليمي، مليئاً بالمشاركة الفاعلة من جانب الطالب وهذا من شأنه يحقق زيادة في التعلم كما أشار إلى ذلك .  
(سعادة ، جودة أحمد وآخرين ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٦٠)

٤- إنّ اعتماد استراتيجية TPS على عمل المجموعات يتيح للطالبات وقتاً للتفكير الفردي والتفكير الثنائي واستعمال خبراتهم السابقة ومساعدة الزميل الآخر يزيد من مستوى ادائهم.

٥- إنّ استراتيجية TPS تقوي شخصية الطالبات وتزيل عامل الخجل لديهن من خلال المشاركة في الدرس

٦- إنّ استراتيجية TPS تساعد الطالبات على تبادل أفكار جديدة فيما بينهم وبذلك يكونون مضطرين لإعطاء معنى لهذه الأفكار الجديدة بأنفسهم وهذا يزيد من قدرتهم على الفهم واستيعاب المعلومات والاحتفاظ بها .

وترى الباحثات أنّ نتيجة البحث جاءت متفكّة مع ما تنادي به الأدبيات التربوية في جعل المتعلم محوراً أساسياً في العملية التعليمية؛ لأنّ العملية التعليمية الناجحة هي التي تبدأ بالطالب وتنتهي إليه .

٤- الاستنتاجات والتوصيات :

٤-١ الاستنتاجات :

١- استراتيجية TPS ادت الى تحسين اداء الطالبات في مهارة الضرب الساحق

٢- جعلت هذه الاستراتيجية الطالب محور العملية التعليمية والمعلم مهياً ومرشداً وموجهاً للجو التعليمي

٣- اعطت هذه الاستراتيجيات حيوية للدرس وزادت من حماس الطالبات وتجذب الانتباه والتشويق للدرس المقبل .

٤-٢ التوصيات :

- ١- ضرورة استخدام استراتيجيات تدريس تعمل على توفير بيئة تعليمية فعالة .
- ٢- ضرورة الاهتمام بتطوير طرائق التدريس الحالية والبعد عن التلقين واشراك الطالب في العملية التعليمية
- ٣- تطبيق هذه الاستراتيجيات على مهارات اخرى في الكرة الطائرة وفي فعاليات اخرى .

المصادر

- سعادة، جودة أحمد وآخرين . التعلم التعاوني ( نظريات وتطبيقات ودراسات ) ، ط١ ، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ٢٠٠٨ .
- محمد صبحي حسنين وحمدى عبد المنعم : الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس ، ط٣ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٧ .